الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

22 يناير 2020 01:56 صباحا

16.73 مليون زائر في دبي خلال 2019 بزيادة 5.1%

«دبي: «الخليج

كما توقعت «الخليج»، اجتازت دبي عتبة 16 مليون سائح في 2019، حيث حقّق قطاع السياحة في دبي نمواً ملحوظاً بنسبة 5.1% العام الماضي مقارنة مع 2018؛ ورحّبت الإمارة بأكثر من 16.73 مليون زائر دولي، لتتجاوز بذلك معدّل نمو السياحة العالمية، الذي توقّعته منظّمة السياحة العالمية، التابعة للأمم المتحدة (UNWTO) 1 بأكثر من %.

ويتماشى هذا النمو مع استراتيجية دبي السياحية 2022-2025؛ حيث تعكس آخر الإحصاءات الصادرة عن دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي (دبي للسياحة) الإنجازات الاستثنائية لقطاع السياحة في العقد الماضي، وكانت المدينة قد حافظت على مركزها الرابع كأكثر المدن العالمية زيارة للسنة الخامسة على التوالي بحسب مؤشر «ماستركارد» للمدن العالمية المقصودة بالزيارة لعام 2019، كما أنها اكتسبت شهرة واسعة؛ باعتبارها وجهة مفضّلة لزيارة مختلف الشرائح من المسافرين الدوليين الجدد. وكان عام 2019 مميّزاً ليس فقط في العدد القياسي للزوّار الذين استقبلتهم المدينة، وإنما في تعزيز دور قطاع السياحة كأحد المحرّكات الرئيسية للنمو الاقتصادي، والذي يتّضح من

خلال مساهمته في إجمالي الناتج المحلي لاقتصاد دبي بنسبة 11.5%، وهو ما يجعل الإمارة من بين المدن ال10 الأولى في العالم لجهة مساهمة السياحة في إجمالي الناتج المحلي؛ وذلك وفقاً لتقرير المدن لعام 2019، الصادر عن المجلس كما صنّف التقرير دبي في المركز الثالث؛ من حيث إنفاق الزوّار الدوليين بإجمالي (WTTC) العالمي للسفر والسياحة 27.9. مليار دولار.

فرص واعدة

وقال هلال سعيد المرّي، المدير العام لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي: ساهمت النتائج الإيجابية والأداء القوي لأسواقنا الرئيسية والناشئة في تعزيز مكانة دبي كوجهة مفضّلة للمسافرين الدوليين؛ وذلك بما ينسجم مع استراتيجية دبي السياحية، ورؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله؛ الرامية إلى جعل الإمارة الوجهة الأولى والمفضلة عالمياً، وأكثرها استقطاباً للزوّار وتكرار الزيارة. وعلى الرغم من تباطؤ الاقتصاد العالمي، فإننا نرى أن هناك فرصاً واعدة لنمو قطاع السياحة في دبي خلال العام الجاري، وهو ما سيساهم في تسريع دورنا الريادي نحو تحديد ملامح السفر العالمي خلال العقد المقبل، وتقديم تجارب «سياحية فريدة من نوعها مستمدّة من توجّهنا نحو الابتكار، وأيضاً التعاون المشترك والبنّاء مع شركائنا».

وتظهر البيانات النمو الهائل لعدد الزوّار؛ من خلال أكبر ستة أسواق رئيسية لدبي؛ وهي: الهند، والسعودية، والمملكة المتحدة، وسلطنة عُمان، والصين، وروسيا التي صدّرت جميعها أكثر من 7 ملايين زائر في عام 2019، كما حقّقت 9 دول من أصل الأسواق العشرة الرئيسية نتائج مهمة لأول مرة؛ حيث صدّرت كل منها أكثر من نصف مليون زائر، وهذا يدل على تنوع قاعدة زوار دبي.

وحافظت الهند مرة أخرى على مركزها الأول ضمن قائمة الأسواق الرئيسية بعدد زوار قارب المليوني زائر، ويرجع ذلك إلى الأنشطة الترويجية والحملات التسويقية التي أطلقتها «دبي للسياحة» في مواسم مختلفة؛ حيث ساهمت جهود الدائرة بتحقيقها لعوائد مجزية، وهو ما انعكس على محافظة الهند على مركزها الأول على الرغم من التحديات التي واجهتها سياحتها الخارجية.

وعزّزت السعودية مركزها الثاني؛ باعتبارها أكبر مصدر للزوار من دول مجلس التعاون الخليجي؛ حيث زار نحو 1،6 مليون سعودي دبي في العام الماضي، وقد استمتعوا بالعديد من المعالم السياحية، والفعاليات، والمهرجانات. وحقّقت مواسم محدّدة مثل فترات الأعياد، وكذلك الاحتفالات باليوم الوطني السعودي ال89 أرقاماً قياسية جديدة في عدد الزوار؛ حيث ارتفعت نسبة الزيادة خلال احتفالات اليوم الوطني 36%، مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق.

مليون بريطاني 1.2

كما حافظت المملكة المتحدة على مركزها الثالث ضمن قائمة الأسواق الرئيسية المصدّرة للزوّار إلى دبي؛ حيث زار 1.2 مليون بريطاني الإمارة في 2019؛ وذلك على الرغم من التحديات التي يواجهها الاقتصاد البريطاني؛ بفعل «البريكست» وانخفاض قيمة الجنيه الاسترليني.كما حافظت سلطنة عُمان على موقعها المتصدّر ضمن قائمة الأسواق الأفضل أداء؛ حيث حققت زيادة سنوية ملحوظة 24.3% مع استقبال دبي لأكثر من مليون زائر من عُمان، وجاءت بالمركز الرابع على قائمة الأسواق الرئيسية المصدّرة للزوّار إلى دبي، لاسيما مع اهتمام «دبي للسياحة» بفئة العائلات ضمن حملاتها التسويقية، كما ارتفع عدد الزوار العُمانيين خلال عطلة عيد الأضحى 47%، بينما ارتفع 25% خلال

.احتفالات اليوم الوطني العُماني؛ وذلك مقارنة مع ذات الفترتين في عام 2018

سوق الصين

ومن المتوقع أن يتجاوز سوق الصين حاجز المليون زائر في عام 2020؛ حيث حلّت الصين في المركز الخامس بنحو 989 ألف زائر في عام 2019 بنمو 15.5% على أساس سنوي؛ وذلك بمقدار ضعف عدد زوّارها البالغ 450 ألف زائر .قبل 4 أعوام فقط؛ وذلك في مرحلة ما قبل طرح تأشيرة الدخول عند الوصول للزوار الصينيين

حافظت دبي على جاذبيها للزوّار من روسيا على الرغم من السعة المحدودة للرحلات الجوية والأسعار المنافسة من الوجهات الأخرى؛ حيث ارتفعت في الربع الأخير من عام 2019 لتحل في المركز السادس، وبلغ عدد الزوار منها 728 ألفاً بمعدل نمو 7.4%. تلتها الولايات المتحدة الأمريكية بنحو 667 ألف زائر، وبزيادة تقدر 2%، بينما ساهمت ألمانيا .بنحو 560 ألف زائر لتحل في المركز الثامن

وحلّت باكستان في المركز التاسع بواقع 501 ألف زائر، فيما واصلت الفلبين أداءها القوي مع زيادة ملحوظة بلغت .23.2% لتدخل قائمة الأسواق العشرة الأولى برصيد 477 ألف زائر؛ وحافظت على مكانتها ضمن أسرع الأسواق نمواً

ويواصل سوق نيجيريا أداءه القوي بوصوله إلى المركز ال17 بعدد زوّار بلغ 246 ألفاً وبزيادة 33%، وهو أعلى معدل نمو تم تسجيله لسوق مصدّر للزوار إلى دبي في عام 2019، بينما وصل عدد زوّار فرنسا إلى 382 ألفاً، ومن مصر 314 ألفاً، ومن إيطاليا 247 ألفاً. وهي الأسواق التي تبشّر بأداء قوي في حركة الزوّار خلال عام 2020، فيما تقود كازاخستان .وللمرّة الأولى النمو في منطقة رابطة الدول المستقلة بنسبة 23% لتدخل قائمة أفضل 20 سوقاً مع 147 ألف زائر

زوار الليلة الواحدة

وبرزت منطقة أوروبا الغربية كأكبر مساهم في عدد الزوار لليلة واحدة في عام 2019، بنصيب 3.4 مليون زائر. وعلى الرغم من التحديات الاقتصادية وارتفاع قيمة الدولار الأمريكي وهو ما شكل تحدياً لدبي وتنافسيتها، فإن منطقة أوروبا .الغربية حصلت على 20٪ من إجمالي عدد الزوّار

وسجلت منطقة دول مجلس التعاون الخليجي نحو 3 ملايين زائر، ومنطقة جنوب آسيا 2.7 مليون زائر؛ حيث سجلت المنطقتان بذلك نسبة 18 و16% على التوالي من إجمالي عدد الزوّار الدوليين لدبي. كما سجّلت منطقة دول شمال .%شرق آسيا وجنوب شرق آسيا 12٪، فيما شكّلت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 10

وما زالت دبي من أكثر الوجهات المفضلة لأسواق روسيا ورابطة الدول المستقلة وأوروبا الشرقية التي بلغت نسبة الزوار منها 9%؛ حيث قدمت مجتمعة 1.6 مليون زائر. تلاها كل من الأمريكتين وإفريقيا بواقع 6% لكل منهما، في .حين سجلت أستراليا نسبة 2٪ من حصة السوق

استبشار بتأشيرة ال 5 أعوام وزيادة رحلات الطيران

من شأن القرارات الاستراتيجية التي أُعلنت مؤخراً بشأن اعتماد تغيير نظام التأشيرات السياحية في الدولة لتكون مدة تأشيرة السياحة خمسة أعوام متعدّدة الاستخدام لكافة الجنسيات، إلى جانب الجهود المتواصلة لزيادة سعة رحلات الطيران إلى دبي، المساهمة في زيادة أعداد الزوّار الدوليين إلى الإمارة. كما يعد قرار إعفاء مرافقي الزوار دون ال18

عاماً من رسوم التأشيرة السياحية خلال الفترة من 15 يوليو إلى 15 سبتمبر خطوة من شأنها ترسيخ مكانة الإمارة كوجهة عطلات مفضلة للعائلات.

وكانت دبي قد استقبلت يوم 29 ديسمبر الماضي وللمرة الأولى ست سفن سياحية تابعة لشركات عالمية دفعة واحدة في ميناء راشد الحائز العديد من الجوائز العالمية والذي تعامل مع أكثر من 60 ألف زائر على متن تلك السفن، الأمر الذي يعكس مكانة الإمارة كوجهة مميزة للسياحة البحرية في المنطقة. كما شهد موسم السياحة البحرية في الموسم الماضي 2019/2018 زيادة كبيرة في أعداد الزوار تجاوزت 51 في المئة و38 في المئة في أعداد السفن السياحية، ويتوقع أن تستقبل الإمارة خلال موسم 2020/2019 أكثر من مليون زائر و200 سفينة سياحية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©